بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبدُالله بن المُبارك: الإِسْنادُ مِنَ الدِّينِ ولولا الإِسْنادُ لقالَ مَنْ شاءَ ماشَاء[1]

أخرجه مسلم في الجامع الصحيح ،١٢/١.

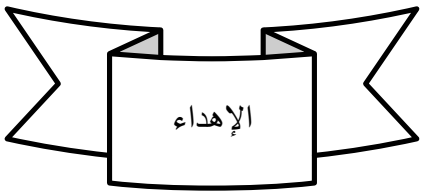

لمن لاحظني، ولم يفْتأ من تشجيعي، والأخذ بيدي، بل كان بعد الله اعتمادي،مقوِّماً لي إذا ركَنَتْ هِمَّتي، مسطِّراً بألوان من الحبَّ والعطف لِجَنابِي، قاصداً سُمُوِّي نحو المَعالي، والتَّبَوءبإحياء من عَبِقَ طِيبهُ النَّوادي، أهدي ثمرةَ جُهدٍ قطفتُ منهُ لآلي، إلى أحِبَّتي القاطنين بسُوَيْداء فُؤادِي وهم :

* والِدَايَّ اللذان رعيانيَ ...وبهماشتد ساعدي وهُما أصلُ إسعادي وفوزي ونجاتي وما فتئا بالدُّعاء لي

* رفيقةُ دَرْبي وشريكةُ حياتي ..منْ راعتْنِي بالمَوَدَّةِ حتى كَلَّ عن شُكرها لساني .

* ولَدَايَّ الحبيْبان أحمد وحسين ..هما لي قُرةُ العَين .

* كل من علمني واشعل منارَ العِلمِ في جَنانِي، وكلُّ أحبابي وإخواني، ورُوَّادُ أهل الحديث خصوصاً، أهدي إليهم جميعاً وأقدم لهم هذا السِّفر في أبهى حُلَّةٍ وأجمل طَلْعةٍ.

.

أتقدم بالشُّكر وجزيل العِرْفانِ، لشيخي الدّكتور/ محمد الحاج محمد، ذي العلم الوافر والسمت الحسن، الذي قام بجهد عظيم في الإشراف على رسالتي هذه، فأمَدَّني بإرشاداته، وتوجيهاته السَّديدة، فجزاهُ اللهُ عنِّي كُلَّ خير، كما أتقدم بالشُّكْرِ لشيْخِي الدكتُور / الصَّادق محمد بن إبراهيم المشرف المعاون الذي تعهَّدني بوافر تصْوِيباته، التي ساعدتني في انجاز بَحْثيكما أقدِّمُ شكري ووافر امتناني لشيخي الأَبَرْالحبيب: عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ الذي نوَّر دربي بعلمه، وبِوَابِل شَفَقَتِهِ،وسَدَّدَ خُطايا، ولهُ الأثرُ البَالغُ في مَسَار حياتي .

والشكر كلُّ الشكر لجامعة السُّودان للعلوم والتكنولوجيا، التي كان لها الفضل عليَّ بإتاحةِ المجالِ لي لمواصلةِ دراستي العُليا.وكذا كليَّة الدِّراسات العليا عمادةً ومختصين، كما أتقدم بالشُّكر لكل من ساهَمَ في شَدِّ سَاعِدي وانجاز مُهِمَّتي .

والشكر موصولٌ إلى أساتذتي الكرام،أعضاء لجنة المناقشة؛ لتكرُّمِهِم بقبولِ مناقشة رسالتي هذه وإبداء الملاحظات عليها، التي ستكون نِبراساً لي مُقْتبل حياتي العلمية والعملية وهما :

الدكتور: الدرديري الطيب الأمين مناقشا خارجيا ، والبروفيسور محمد السيد الشريف مناقشا داخليا أسأل الله العلي القدير أن يُجزِيَهم عني، خير الجزاء، ويجعل ذلك في ميزان حسناتهم، ويوفقهم لنيل محبته ورضاه ...اللهم آمين .

المستخلص :

هذه الرسالةُ تتناولُ دراسة وتحقيق كتاب(الخُلاصةُ الشَّافية في الأسانيدِ العالية)،للعلامة المسند علوي بن طاهر بن عبدالله (الهَدَّار) الحدَّاد العلوي، قصد الباحث من خلالها التَّعريفَ بالعلامة الحَدَّاد وابرازهِ علماً من أَعلامِ الإِسلامِ عُمُوما، واليَمنِ وحضرموت خُصُوصاً، ساعياً لإخراجِ هذا السِّفرِ في أحسن صورةٍ يمكن الاستفادة منه، وقد قصد المؤلف – رحمه الله – من هذا الكتاب جمع أسانيد شيوخه وشيوخهم في جزء لطيف؛ليَسْهُلَ معرِفَةُ اتصالات أسَانِيدِهِ،وعمّن أخذ عنهم؛ ويُحَقِّقَ بعضَ الحقِّ لهُمْ وعُرِف هذا العلم بِعِدَّةِ أسماءٍ منها:علم الأَثْبَاتِ، والفَهَارِسِ، والمَعَاجِم والمَشْيَخَاتِ، فبِهذا دُوِّنَ كتابُهُ ضِمْنَ أَثْبَاتِ القرنِ الرَّابِع عَشَر الهَجْرِي.

وقد جاءت الرسالة على قسمين : الأول دراسة المؤلف والكتاب وفيه ثلاثة فصول : الفصل الأول في دراسة المؤلف الإمام علوي بن طاهر الحدَّاد وكتابه الخُلاصة الشَّافية،تناولت فيه عصر المؤلف من الحالة السياسية، والاجتماعية،والاقتصادية والعلمية والدينية، وفي الفصل الثاني بينت اسمه، ونسبه، ومولده، وأسرته ونشأته، وصفاته، وطلبه للعلم ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه،ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره، ومؤلفاته،ثم تناولت في الفصل الثالث التعريف باسم الكتاب،وتوثيق نسبته للمؤلف ومزايا الكتاب، ومنهج المؤلف ومصادر المؤلف، ونقده والمآخذ عليه،ثم وصف المخطوط،ثم تناولت تحقيق الكتاب، وقد عملت في تحقيق الكتاب على محورين : ضبط النص وتوثيقه، وتخريج النصوص، والتعليق عليها،بعزوها إلى مظانها حسب المستطاع .ثم القسم الثاني وهو النص المحقق ثم خلُصَت الرسالة إلى نتائجَ وتوصياتٍ أهمّها:

(١)أهمية خدمة هذا الكتاب واخراجه للناس؛ليتصل مَنْ بعده به في سلاسِلِ الإسناد.

(٢)كتاب الخُلاصَةُ الشَّافية هو انعكاس لحياة المؤلفِ العلميةِ ومشاركته في علم الحديث .

(٣)عنايتنا بكتُبِ الإسناد بحضرموت جزء من خدمتنا لتراثنا السَّامي الذي طَالَما غابَ الكثيرُ منه عن أبناءنا.

Abstract

This thesis is aimed to study and investigate the manuscript "Al Khoulasah Al shafyahfe Al assaneed Al aaliah" written by Alwee Bin Taher Bin Abdallah Al Hadar Al Hadad Al alwee. The researcher's purpose of this study is to introduce the author of this manuscript as one of great figure of Islam and specifically as one scientist of Hadramout and Yemen also to bringing out this manuscript in a good illustration. The author collected all the sources and references of his masters of the 14th century H. - ascription of an Islamic tradition, the uninterrupted chain of authorities on which a tradition is based (documentary) proof. This science was known in Islamic heritage as the science of improvement, bibliography, biographical names.

The thesis consists of three chapters. The first and the second chapters dealt with the author's biography, the political, social, economic and the religious and scientific situation in the community he lived, his students, his trips, his scientific outstanding in the community and his manuscripts. In the third chapter, an introducing of the manuscript, and how its belonging to this author and documentation of this issue, his methodology in writing his manuscript, and the investigation of it.

The study concluded with results and recommendations as the following:

1- It is importance to publish this manuscript as a book for the public.
2- This manuscript considered as reflection of the author's scientific life and his participation in Hadith science.
3- Our concern and charges of these manuscripts regarded as a part of our role to keep our Islamic heritage in Hadramout for the next generation.

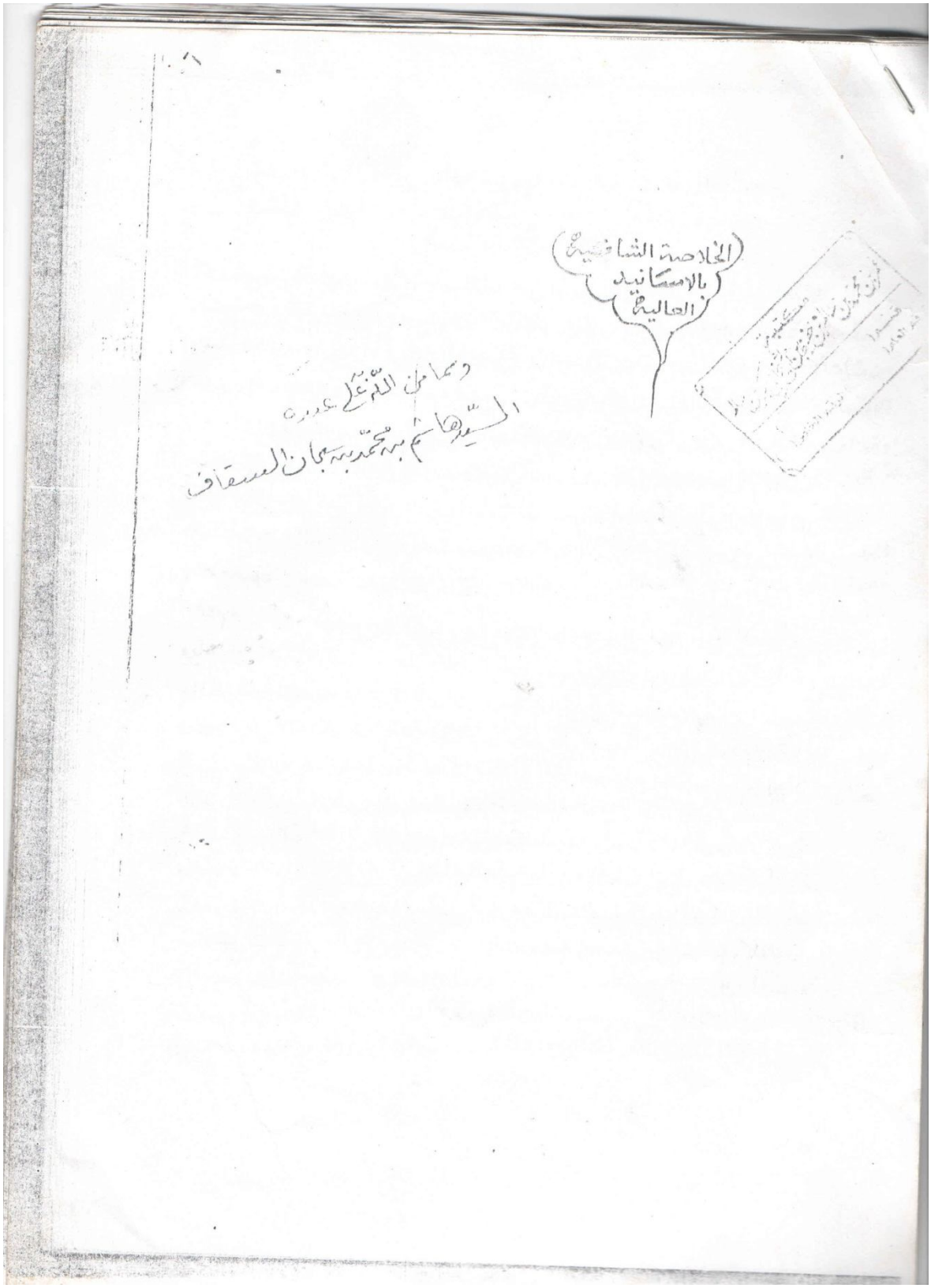
الخلاصة الشافية
بالاسانيد
العالية
وصلى الله على سيدنا
السيد هاشم بن محمد بن سحبان السقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي اعظم المنة على المؤمنين بانبعاثه فيهم ومنهم سيد المرسلين وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين الذي جاء بالحق المبين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الاكرمين الطاهرين وصحبه الذين شادوا الدين السابقين منهم والتابعين وعلينا معهم وفيهم وسائر عباد الله الصالحين آمين يارب العالمين

فان دين الله القويم وصراطه المستقيم له منبعان عظيمان كبيران نيران مشهوران هما حجة الله على الناس والنور الكاشف لظلمات الاغلاس ومعضلات الالباس المنبع الاول كتاب الله وما جاء في تفسيره عن المبلغ لنوره والموضح لما كمن في سطوره والمنبع الثاني هي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المبينة لكتاب الله ففيهما الايمان والنور والحق والخير والبركة الى يوم الدين وعنهما أخذ العلماء علمهم والفقهاء فقههم وبالاعتصام بهما تدرك النجاة والسلامة وتثقل الميزان يوم القيامة وبالاعراض عنهما (ولو عظم العلم والجد) تعظم الحسرة والندامة وتفوت الدرجات والمنزلة والكرامة للعلم الطري الصادر من حضرة النبوية اثر عظيم في تنوير القلب ورسوخ الايمان وحصول اليقين وقوته - وقد قال سيدنا امام الدعوة والارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد ان كثرة تلاوة القرآن وسماع آياته ومزاولة الأحاديث النبوية ومدارستها وتكرر سماعها مما يقوي يقين العبد الذي لا نجاة بدونه فانظره بلفظه في رسالة المعاونة له وهذا معناه فالسعيد من اخذ حظه منهما بالتلاوة والتدبر والسماع والرواية فهما جماع العلم النافع والعمل ولم يزل علماء الامة يتلقون ذلك طبقة بعد طبقة سماعاً واجازة وتلقيا الى يومنا هذا فدامت والحمد لله سلاسل الاتصال بالرجال اولي الكمال الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكان ذلك في العصور السابقة عصور النور والخير والبركة اظهر واشهر ثم مازالت الامور تنقص وتدبر تبعاً لنقصان الزمان وادباره حتى اخصرت الرواية والسماع والاجازة في الناس معدودين على انه لا يخاف من انقطاع ذلك بالكلية وان ضعف الزمان

من معانيها وتخليده بالكتابة المفهومة لمن بعده . ويقدر بها على فهم الخطاء فيما يسبق الى ذهنه مما لا يوافق الواقع وليحترز اشد الاحتراز في هذا الزمان الذي طفت فيه الشبهات والشهوات ان تحل قلبه شبهة . او تستميله شهوة فيهلك مع الهالكين فان هذا هو الزمان الذي يكون القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر .

واوصيهم بان لا يخلوا اوقاتهم من استماع موعظة نافعة او حضور درس علم او مطالعة كتاب نافع . فمن ترك نفسه هملا استولت عليه الغفلة . وليجعل المجاز وفقه الله لنفسه كتابا يرجع اليه ويتذكر به ولا سيما اذا اشتغل بالدعوة الى الله فان من اراد ذلك كان اول ما يلزمه بعد فهم الاحكام الشرعية معرفة ما ورد في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب من الآيات والاحاديث فاليها تحن الافئدة . وفيها نور الايمان ويكفي في معرفة ذلك النصايح الدينية فانها على اختصارها قد جمعت ما لا غنى عنه . وان اراد معرفة الطريقة الخاصة والآداب المشروعة فليلزم مطالعة رسالة المعاونة . ويكفي في معرفة الدين التامة . ولا يقتصر على سردها بقصد التبرك كما يقعله ولكن يجعل همه فهمها وتفهيمها فتلك بركتها الحقيقة اذا اقترنت بالعمل وهكذا فليكن همه في مطالعة الكتب النافعة ولا سيما كتب السنة . وليعرض ما استطاع عن مطالعة الكتب المشتملة على اللهو والاقاصيص فانه تفسد اكثر مما تصلح . وكذلك كتب ذوي الزيغ والانحراف فقد صدق القايل كل قول يدرس وعليه كسوة قايله او كما قال . والسلامة كل السلامة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم مع الاستعانة على فهمهما باقوال ايمة الامة وعلمايها هذا وان اراد الزيادة من معرفة ما يتعلق بالترغيب والترهيب ففي كتاب الترغيب والترهيب للمنذري كفاية وليحذر ان يجعل ديدنه تكرير مسايل الفقه ليلا ونهارا وشبابا وكهولة والاقتصار على ذلك من غير تطلع الى ما سوى ذلك . من علوم الدين وهي التفسير والحديث والفقه . فان الاقتصار على الفقه والانحصار فيه عجز وجمود وبعد عن الاخلاق الزكية وموروث للقسوة هكذا قال اشياخنا وغيرهم وهو مما يكاد الانسان يقطع به في نفسه وغيره . .